

تفسير ابن عربي

@ 92 | [آية 190 - 194] | ! 2 2 ! من الشيطان وقوى النفس الأمارة ! 2 2 ! في قتالها بأن تميتها عن قيامها بحقوقها والوقوف على حدودها حتى تقع في | التفریط والقصور والفتور ! 2 2 ! لكونهم خارجين عن ظل | المحبة والوحدة الذي هو العدالة . | ! 2 ! وجدتموهم أزيلوا حياتهم وامنعوهم عن أفعالها بقمع هواها | الذي هو روحها حيث كانوا ! 2 2 ! من مكة الصدر عند استيلائها عليها كما | أخرجوكم عنها باستنزالكم إلى بقعة النفس وإخراجكم عن مقر القلب . وفتنتهم التي | هي عبادة هواها وأصنام لذاتها أشد من قمع هواها وإماتها الكلية ، أو محنتكم | وابتلاؤكم بها عند استيلائها أشد عليكم من القتل الذي هو طمس غرائزكم ومحو | استعدادكم بالكلية لزيادة الألم هناك ! 2 2 ! الذي هو | مقام القلب ، أي : عند الحضور القلبي إذا وافقوكم في توجهكم فإنها أعوانكم على | السلوك حينئذ ! 2 2 ! وينازعوكم في مطالبهم ويجروكم عن جناب | القلب ودين الحق إلى مقام النفس ودينهم الذي هو عبادة العجل ! 2 2 ! من تنازعهم ودواعيهم وتعبدهم ! 2 2 بتوجه جميعها إلى | جناب القدس ومشايعتها للسر في التوجه إلى الحق ، ليس للشيطان والهوى فيه نصيب | ! 2 2 ! عليهم إلا العادين المجاوزين عن حدودهم . | ! 2 2 ! أي : وقت منعها إياكم عن مقصدكم ودينكم | وهو بعينها وقت منعكم إياها عن عقوقها حتى ترضى بالوقوف على حدودها ، وشهرها | الحرام هو وقت قيامها بحقوقها ، وشهركم الحرام هو وقت الحضور والمراقبة . | [آية 195 - 196] |